

ذكر احبابنا عزيز لدينا وهو فرض اسمى الفروض علينا
 وحبيب حتى المات الينا ذكر من نأحوا واشتكرنا اذ بكينا
 فاذكروهم يا سريع يا اهل يا ازاهير يا ندى يا ظل
 يا شذا الصبح يا ربى يا سهل اذكروهم لنا لثلاً نسلو
 نسيبتى اليمين ان كنت أنسى ذكر قوم ابكاهم ان نأسى
 طربوا العمر يوم طبنا نسا أفنى حياً لهم او أنسا
 لا وعيي الريم لسنا نسي

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيوك ما هم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام والملابس
 والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

غرفة المائدة وغرفة الجلوس

كسبت احدى السيدات تقول : اعناد كثيرات من النساء ان يجعلن غرفة المائدة للجلوس
 ويضعن انحر اثابهن في غرفة اخرى يبقينها لاستقبال الزوار الذين يندرونهم على بيوتهن
 واما الزوار الذين يترددون كثيراً كالاقارب والجيران ونحوهم ممن يرتفع معهم التكليف فيستقبلنهم
 في غرفة المائدة . وهذه العادة غير حسنة . واذا كان في البيت غرفتان واحدة للمائدة وواحدة
 للاستقبال وجب ان تخصص اصغرها للمائدة ولا يوضع فيها الا ما يلزم لتناول الطعام . واكبرها
 للجلوس والاستقبال ويوضع فيها كثير من المقاعد والكراسي التي يستريح الجالس عليها والكتب
 اللازمة للطالعة والتسلي وطاولة للكتابة وبيان وخزانة لوضع كتب الانعام . في هذه الغرفة
 يستقبل الاصدقاء والزوار على اختلاف طبقاتهم فيجدون فيها راحة وبهجة
 واذا كان البيت كبيراً وصاحباً قادراً على الاتفاق فليجعل فيه غرفة للمائدة وغرفة
 للاستقبال وغرفة للتدخين وغرفة تجلس فيها ربة البيت وتستقبل زائراتها وغرفة منامة لكل
 واحد من العائلة وغرفة كبيرة يلبس فيها الاولاد عدا دار الخدم والا فاذا كان لا بد من
 الاقتصاد في عدد الغرف فليبق اكثرها للمنامة واقلها للجلوس والاستقبال

ساعة العشاء

العشاء من المغرب الى العتمة حينما يقل النور فلا يعود الاولاد قادرين على الدرس ولا تكون الظلمة قد اشتدت حتى تدعو الى اشغال المصايح . في هذه الساعة يفتلق الاولاد ويتخبرون فيجب على امهم ان تفعل حينئذ ما يسليهم ويفيدهم فجمعهم حولها وتقص عليهم قصصاً اديبة مفيدة او فكاهية مسلية او تذكر لهم بعض ما رآته فيهم من العيوب في اثناء النهار وترشدهم الى اصلاحها بكلمات الحبة واللين . او تعلمهم الشجاعة ونزع الاوهام فاذا كانوا يخافون من الظلمة او من الليل حتى لا يجسروا ان يدخلوا غرفهم اذا لم يكن فيها نور او ان يناموا وحدهم فيها ولو كان فيها نور فلتعلمهم انه لا يوجد في الظلمة شيء يخشى منه لا غيلان ولا عفاريت ولا شيء من ذلك على الاطلاق . ولترسخ ذلك في عقولهم وتنف كل ما يقوله لهم الخدم من هذا القبيل . ولا بد لها من ان تكرر ذلك مراراً حتى يرسخ في عقولهم جيداً . وعليها ان لا تجبرهم بشيء الا وهي تعتقد صحتها تمام الاعتقاد ولا تقص عليهم قصة فيها اقل ذكر للجن والعفاريت والغيلان لان كل ما يروى من هذا القبيل يبقى اثره في ذهن الصغير الى ان يكبر ويضعف عزيمته ويجعله كثير الاوهام

واذا كان الاطفال صغاراً لا يرسلون الى المدرسة فيمكن تعليمهم اشياء كثيرة في ساعة العشاء هذه . يمكن تعليمهم تلاوة حروف الهجاء غيباً والعد والجمع والطرح وضرب بعض الاعداد . كل ذلك يمكن ان يتعلمه الطفل فليعلم القراءة

واذا كان الاطفال يذهبون الى المدرسة لاق باهم ان تجمعهم في هذه الساعة وتسلطهم عما تعلموا في يومهم وعما سمعوا وعما يسهرون وعما يتعبهم ولكن يجب عليها ان تمنعهم عن التهمة بكل انواعها وعن تعديد عيوب غيرهم وعن الكلام على الغير مهما كان اذا كانت تسمع منه رائحة التنديد او اللوم

تحضير الشاي

كتبت من استابروك في مجلتها 'عالم باريس' انها زارت بيت السفير الصيني ذات يوم ورأت زوجته تصنع الشاي على الطريقة الصينية وضعت قليلاً منه في ابريق الشاي وسكبت عليه قدر فنجان من الماء الغالي وهزته قليلاً ثم اراقت هذا الماء عنه والمراد بذلك ان يفسل الشاي ثم يضاف اليه من الاصبغ ومن المواد العفصية التي فيو . ثم يسكب ماء غالي على اوراق الشاي حسب المعتاد فيكون الشاي لذيذ الطعم خالياً من العفصة والاصباغ التي تفسد طعمه

مدام فلامريون والحرب

المسيو كميل فلامريون من اشهر علماء الفلك في هذا العصر وزوجته مدام فلامريون اخذت لنفسها طريقاً اخرى للشهرة اتفق من طريق زوجها وهي انها حرّكت نساء فرنسا وامركا لانشاء جمعية عامة اعضاءها من النساء وغرضها منع الحروب من الدنيا . وهي تعتقد ان الرجال لا يستطيعون ان يبتلعوا الحروب من تلقاها انفسهم ولكن النساء يجبرنهم على ذلك وكانها جرت على الاسلوب الذي اشار به زوجها في احدى رواياته المشهورة . ومن ادلتها على ان النساء يستظمن ذلك ان النساء يربين الاولاد ويستظمن ان يفرسّن فيهن الاخلاق التي يردنها فاذا حاولن غرس الاخلاق التي تضاد الحرب وتجنح الى السلم وثابرن على التنبيد برجال الحرب واحترارهم واقنعن ازواجهن واخوتهن بالابتعاد عنها فلا بد من انهن يفجحن في ذلك لا سيما وان مضار الحروب واقعة اكثرها عليهن . وقد انشأت جمعيتها سنة ١٩٠٠ فانتشرت الآن في كل فرنسا واتحدت بها مس روسلوت في اميركا فانشأت فيها جمعية لمنع الحرب وهي آخذة الآن في الانتشار . ومن رأي مدام فلامريون انه لا ينقضي هذا القرن حتى تبطل الحرب من الدنيا كما بطل منها الرق في القرن الماضي . قالت اذا فكر المرء في ان فرنسا انفتت في القرن الماضي وحده سبع مئة الف مليون فرنك على قتل الناس وان اكثر ديون الممالك ناتج عن الحرب والاستعداد لها سهل عليه ان يقدر النجاح لجمعيات النساء الساعيات في ابطال الحروب . ولو قامت كل النساء ذوات العقول الثابتة والاموال الوافرة ومساعدتنا في هذه العمل المبرور لبلغنا النتيجة المطلوبة في وقت قصير ونشرنا لواء السلام والعادة والخربة في الدنيا ولا بد من ان تنجح المرأة في نشر السلم وابطال التجنيد وتأييد التحكيم انتهى ولكن الناظر في الاسباب التي دعت الى حرب اميركا مع اسبانيا وحرب انكلترا مع الترنسفال لا يسمه الا الحكم بانها ما دام الصول والطول للدينار وما دام كبار الاغنياء متعبدين له يستحلون كل شيء في سبيله كما كان اهل السيادة يستحلون كل شيء لتعزيز سيادتهم وازدياد صولتهم فالحروب لا تبطل

مداواة الاطفال

يرى الطبيب الطفل ويصف له دواء ولا يشير على والدته كيف تسقيه اياه . وكثيراً ما تجبره على شربه بكل واسطة ممكنة لديها . قال احد الاطباء انه شاهد اطفالاً مصابين بالتهاب الزنة يكادون يمختنون من سد امهاتهم لانهم وقت سقيهم الدواء ورأى غيرهم جرحت

شفاهم او لثثم او كسرت سن من استانهم وقت تجريمهم الدواء . والامُّ تُعَدَّر اذا فلتت ذلك لانها تعتقد ان دواء الطيب حياة ابنها ولا بد من سقيده اياهُ باية واسطة كانت واما الطيب فلا يعذر اذا لم يصف لها الدواء الذي يسهل اعطاؤه للاطفال ولا سيما بعد ان صُنعت الادوية كلها افراساً او حبوراً حلوة الطعم لا يكره طفل ابتلاعها

ساعات النوم

ما دام الولد طفلاً يباح له ان ينام قدر ما يشاء ولكنه اذا ترعرع وبلغ الثامنة او التاسعة وصار يرسل الى المدرسة فالغالب ان تضطره امه الى القيام باكراً لدرس دروسه ولا تدعه ينام اكثر من ثمان ساعات . وهذا خطأ فان الولد الذي عمره عشر سنوات او احدى عشرة سنة يجب ان ينام عشر ساعات او احدى عشرة ساعة ويبقى محتاجاً الى تسع ساعات من النوم حتى يصير عمره عشرين سنة وبعد ذلك يصير بكنني بثماني ساعات . وقلة النوم من معائب العصر الحاضر لانها تضعف الناس جسداً وعقلاً وتقلل مقدار ما يستطيعونه من العمل العضلي والشغل العقلي

الماء وقت الاكل

ظهر من المباحث الحديثة ان شرب القليل من الماء وقت الاكل لا يضر بل يفيد بشرط ان لا يكون شديد البرودة واما الماء الكثير فيخفف عصارة المعدة ويضعف فعلها عن الهضم والماء الكثير الشديد البرودة يخفض حرارة المعدة عن حدها الطبيعي ويضعف فعلها . اما فائدة الماء القليل فتاتي من انه يذيب الجزء المهضوم من الطعام فيتعرض ما تحته لفعل العصارة المعدية فيهضم وهذا يذيب الماء فيتعرض ما تحته لفعل العصارة المعدية وهلم جرا . والشرب في بداية الاكل يفسل جدران المعدة مما يلصق بها من المواد المخاطية او الباغمية فيسهل افرار العصارة المعدية منها ويتبدى الهضم حالما يصل الطعام الى المعدة

كتابة المكاتب

حالما يتعلم الاولاد القراءة وسبأدى الكتابة يجب ان يرغبوا في كتابة المكاتب (الجوابات) الى والديهم واصدقائهم ويحسن ان يطلع والدوم او معلوم عليها ويعطوا الجوائز الحسنة لكل من يكتب مكتوباً حسن الخط والانشاء فان كتابة المكاتب والتوسع فيها من خير الوسائل للتعليم والتهديب واعتياد الافصاح عن المراد